هيئة تقويم التعليم والتدريب
Education & Training Evaluation Commission

الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام

في المملكة العربية السعودية

جمادى الثاني ١٤٣٩ -هـ - مارس ٢٠١٨ م

هيئة تقويم التعليم ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
هيئة تقويم التعليم
الاطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام | هيئة تقويم التعليم - الرياض 1439
ردمك: 2 - 3 - 0852 - 603 - 978
التعليم - مناهج - السعودية أ. العنوان
ديوي 009531, 375 6097 | 1439
رقم الايداع: 6097 | 1439
ردمك: 2 - 3 - 0852 - 603 - 978

هيئة تقويم التعليم والتدريب
Education & Training Evaluation Commission

حقوق النشر محفوظة لهيئة تقويم التعليم والتدريب 1440هـ - 2019م
يصرح باستخدام هذا الإصدار للأغراض التعليمية، شرط ذكرالمصدر.
لا يجوز بيع أو نشر أو استخدام هذا الإصدار لأي غرض تجاري آخر.
ويمكن التواصل بشأن حقوق التأليف والنشر على العنوان:
هيئة تقويم التعليم والتدريب، ص. ب 9355 والبريد12623
المملكة العربية السعودية، الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

إن التعليم في السعودية هو الركيزة الأساسية
التي نحقق بها تطلعات شعبنا نحو التقدم والرقي
في العلوم والمعارف

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

حفظه الله

نتعلم, لنعمل سنواصل الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد أبنائنا بالمعارف
والمهـارات اللازمـة لوظائـف المسـتقبل وسـيكون هدفنـا أن يحصـل كل طفـل سـعودي
(أينمـا كان) علـى فـرص التعليـم الجيـد وفـق خيـارات متنوعـة, وسـيكون تركيزنـا
أكبر على مراحل التعليم المبكر, وتطوير المناهج الدراسية

صاحب السمو الملكي

الأمير

محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد

حفظه الله

الفهرس

- المقدمة 12
- أهمية الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام 14
- أهداف الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام 16
- أسس بناء معايير مناهج التعليم العام 17
- رؤية معايير مناهج التعليم العام 20
- بنية معايير مناهج التعليم العام 23
  - أولاً: مجالات التعلم 24
  - ثانياً: أولويات المنهج 25
  - ثالثاً: القيم 28
  - رابعاً: المهارات 30
- مستويات التعلم 32
- المبادئ التوجيهية لمعايير مناهج التعليم العام 34
  - أولاً: مبادئ محتوى مناهج التعليم العام 34
  - ثانياً: مبادئ التعليم والتعلم 36
  - ثالثاً: مبادئ تقنية المعلومات والاتصال 38
  - رابعاً: مبادئ عمليات التقويم 38

- متطلبات تطبيق معايير مناهج التعليم العام 40
  - التطوير المهني المستمر للمعلمين 40
  - المواءمة بين عناصر النظام التعليمي وتطبيق المعايير 41
- خيارات تطبيق معايير مناهج التعليم العام 43
- الأدوار والمهام المرتبطة بمعايير مناهج التعليم العام 44

هيئة تقويم التعليم والتدريب
Education & Training Evaluation Commission

أُعتُمِد هذا الإطار بقرار مجلس إدارة

هيئة تقويم التعليم والتدريب في اجتماعه السادس

بتاريخ 1439/6/13هـ الموافق 2018/3/1م

المقدمة

تعتمد ريادة الدول على مدى اهتمامها برفع مستوى الاستثمار في رأس المال البشري؛ بدءًا بالتعليم النوعي الممكّن للقيم المجتمعية والمعزز للقدرات الإبداعية، والمسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والترقي المهني. وتمتد آثار هذا الاهتمام إلى مكانة هذه الدول وقوتها ومدى تأثيرها في محيطها والعالم، كما تمتد إلى اقتصادها وحجم ناتجها وصادراتها ورفاهية شعبها.

وتمتلك المملكة العربية السعودية كثيرًا من العوامل والمقومات الريادية التي تؤهلها للتميز في مختلف المجالات؛ فهي مهبط الوحي، ومنبع رسالة الإسلام الخالدة، وقبلة المسلمين ومهوى أفئدتهم، كما تتميز بموقعها الجغرافي الإستراتيجي وبمقومات اقتصادية كبيرة وضعتها في مجموعة دول العشرين. وقد كان هدف المملكة العربية السعودية -منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله- السعي لتحقيق الريادة في شتى المجالات؛ وذلك ما أكده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- بقوله: "هدفي الأول أن تكون بلادنا نموذجًا ناجحًا ورائدًا في العالم على كافة الأصعدة، وسأعمل معكم على تحقيق ذلك".

ويمثل التعليم أبرز مرتكزات هذه الريادة؛ لارتباطه بالإنسان الذي يعد هدف التنمية وأساس بنائها وحاضرها الذي يصنع مستقبلها؛ وذلك ما عبر عنه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بقوله: "مستقبل وطننا الذي نبنيه معًا لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم بالتعليم والتأهيل، وبالفرص التي تتاح للجميع، وبالخدمات المتطورة".

وقد شرعت المملكة في رحلة مبنية على رؤية مستقبلية طموحة؛ للوصول إلى جعل رأس المال البشري المحرك الرئيس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعامل الأهم في التحول من اقتصاد متنوع يعتمد على الموارد الطبيعية إلى اقتصاد يعتمد على براعة أبنائه من الجنسين وإبداعهم وإنتاجيتهم. وسيشكل التعليم النوعي المتميز منطلق هذه الرحلة ووسيلتها الأولى في تكوين جيل متسم بفهم ثوابته ونبل أخلاقه، ويمتلك مهارات ومعارف تجعله منافسًا وقادرًا على اكتساب مكامن القوة الوطنية الحضارية، ومشاركًا في مسيرة التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتطوير الاقتصاد وتنويع مصادره.

وحيث تمثل المناهج جوهر العملية التربوية التعليمية، والمسهمة في صياغة الأجيال القادمة وتشكيلها، وما يجب أن يتسموا به في قيمهم وأخلاقهم، وما يكتسبوه ويتقنوه من مهارات وكفايات عبر المراحل التعليمية لبناء شخصياتهم والمشاركة في تنمية مجتمعهم؛ لذا فإن الإعداد لمعايير هذه المناهج في عمليات بنائها وتطبيقها وتقويمها يمثل خطوة تنموية أساسية في الاستجابة لتوجهات المملكة العربية السعودية وتطلعاتها، فالمعايير تعمل على توجيه اهتمام جميع الفاعلين في المجتمع وجهودهم نحو تحقيقها لدى المتعلمين.

ويعد الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام الخطوة الأولى لتطوير مناهج تستجيب للطموحات التنموية للمملكة، ويهيئ لعدد من الخطوات التالية؛ ومنها بناء أطر تخصصية لكل مجال تعلم لبناء معايير المحتوى ومعايير الأداء لهذه المجالات، ومن ثم بناء المواد التعليمية، وتوفير مصادر وبيئات التعلم المتنوعة؛ لتحقيق التوقعات العالية من المتعلمين.

وفي ضوء التوجهات الوطنية، وفي مقدمتها رؤية المملكة 2030، قامت هيئة تقويم التعليم والتدريب بإعداد هذا الإطار بالتنسيق مع وزارة التعليم والجهات الأخرى ذات العلاقة، مع الاسترشاد بمضامين إستراتيجية وزارة التعليم، والاستفادة من وثائق المناهج الوطنية السابقة، والتجارب الدولية المتميزة في هذا المجال، وقد شارك في إعداده نخبة من الخبراء والمختصين في الهيئة، وفي وزارة التعليم والجامعات السعودية، وعدد من الخبراء ذوي العلاقة.

والله نسأل أن يكون هذا العمل أساسًا متينًا من أسس جودة التعليم وتطويره ورفع كفاءته

أهمية الإطار الوطني
لمعايير مناهج التعليم

تقوم الدول بتطوير رؤى وطنية خاصة بمناهجها وفق ثوابتها ومتطلباتها واحتياجاتها، ووفق تطلعاتها المستقبلية، والتحديات التي يجب أن تتجاوزها. وتبعًا لذلك فإن هذا الإطار يقدم الصورة العامة لبناء معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء النظام الأساسي للحكم، وفي ضوء رؤية المملكة 2030 التي ترسم وجهة الوطن خلال العقود القادمة في التعليم وفي غيره من المسارات التنموية والاقتصادية.

وترتبط أهمية هذا الإطار بأهمية المناهج ذاتها، وبدورها الأساس في بناء الأجيال وفي تحقيقهم الغايات والأهداف التعليمية، كما تبرز هذه الأهمية في عدد من الجوانب التي يمكن إيجازها في الآتي:

أولًا:

يمثل الإطار الوثيقة الأساس في المملكة العربية السعودية التي ترسم الصورة الكلية للمناهج بما تحويه من شمولية البناء للمتعلم السعودي على مستوى خبراته العامة والتخصصية، وبما تتضمنه من قيم ومهارات تمكن المتعلم من صناعة حاضره وتهيئته لبناء المستقبل الواعد.

ثانيًا:

يستند الإطار على مجموعة من الأسس المتصلة بالدين الإسلامي وباللغة العربية والهوية الوطنية، وجغرافية المملكة وتاريخها، ومقوماتها الدينية والحضارية والاقتصادية، وتطلعاتها التي تستهدفها عبر رؤيتها وخططها وإستراتيجياتها، كما يستند على الأسس التربوية والعلمية التي يتطلبها العصر الحاضر وسماته، والمستقبل وآفاقه المعرفية والتقنية.

ثالثًا:

يترجم الإطار المرتكزات والمحاور والمستهدفات التي قامت عليها رؤية المملكة 2030؛ حيث تتبنى رؤيته وأهدافه الاعتزاز بالدين والهوية والاعتدال والوسطية والإيجابية والتطوير المستمر للقدرات واكتساب المهارات والكفايات، ويحدد ما يجب أن يتصف به المتعلم السعودي من قيم ومهارات وخبرات، ومايزيده فاعلية في تحقيق رؤية وطنه، والإسهام في برامجها ومستهدفاتها.

رابعًا:

يراعي الإطار التوجهات العالمية الحديثة التي تؤكد دور المتعلم في بناء معارفه ومهاراته، وما ينبغي أن يوفره النظام التعليمي من بيئة تعلم آمنة وداعمة للإبداع، ومصادر تعلم متنوعة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كما يراعي التوجهات الحديثة في تنظيم الخبرات التربوية في المنهج وفق ما تمليه طبيعة كل مجال، وبما ينسجم مع حاجات المتعلم وخبراته ومتطلبات الواقع وخصائص الجيل.

خامسًا:

يراعي الإطار التقدم العلمي والتقني المتسارع، وظهور جيل جديد يعتمد على التقنية بشكل تلقائي؛ لذا فهو يهيئ المتعلم لاستقبال ثورة صناعية رابعة تقوم على تقنيات رقمية عالية وسريعة تتطلب التأقلم مع تسارع التغيرات، وتكوين رؤى جديدة في كيفية التعلم والإبداع والابتكار والإنتاج وفق أحدث نظريات المعرفة.

سادسًا:

يتيح الإطار مساحة لإبداع المختصين وصناع المنهج لتقديم الخيارات الأفضل وتحقيق التعلم المنشود.

سابعًا:

يمهد الإطار لبناء منظومة معايير تحدد ما يجب أن يتعلمه المتعلم ويفهمه، ويستطيع أداءه، وتسهم في توجيه النظام التعليمي نحو التركيز في جودة مخرجاته، وتصميم المصادر التعليمية المتنوعة، وتحديد أوجه التطوير المهني المنشود للمعلمين ولبرامج إعدادهم.

أهداف الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام

يهدف هذا الإطار بشكل عام إلى تقديم مرجعية نظرية وإجرائية لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، ويتفرع من ذلك الأهداف التالية:

- تقديم منظور فكري لبناء معايير مناهج التعليم يلبي حاجات المجتمع وتطلعاته، ويستند على أحدث التوجهات التربوية.
- تقديم رؤية لمعايير مناهج التعليم وما يتفرع عنها من أهداف عامة.
- تحديد بنية معايير مناهج التعليم ومجالات التعلم ومستوياته.
- تقديم المبادئ التوجيهية لمعايير مناهج التعليم.
- ضمان الاتساق بين مكونات الأطر التخصصية ومعايير مناهج التعليم.
- تحديد الأدوار والمهام للجهات ذات العلاقة المباشرة ومتطلبات التطبيق.

أسس بناء معايير مناهج التعليم العام

تمثل الأسس المرتكزات الرئيسة لبناء معايير مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية وتطبيقها وتقويمها، وتنبثق منها منظومة التربية في جوانبها النفسية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك في ضوء النظام الأساسي للحكم في المملكة، وبما يحقق توجهات الدولة. وهذه الأسس هي:

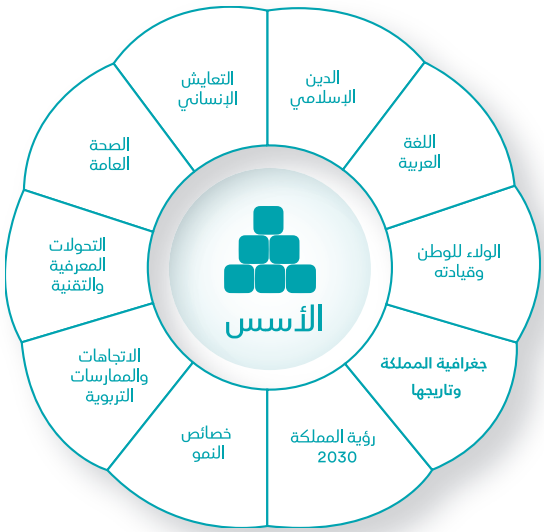

1 الدين الإسلامي

يمثل الإسلام دين الدولة بما قام عليه من عقيدة وتشريع وثقافة وأخلاق، وبما أوجبه ورغَّب فيه من فروض وعبادات ومعاملات، ويمثل كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دستورها، ويؤكد نظام الحكم فيها على "تربية الأفراد على أساس العقيدة الإسلامية وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولي الأمر، واحترام النظام، وتنفيذه، وحب الوطن".

وانطلاقًا من هذا الارتباط الوثيق بين الإسلام والمملكة العربية السعودية، فإن الدين الإسلامي يعد أول الأسس في بناء معايير مناهج التعليم، ويبرز في هذا الأساس جوانب أركان الإسلام والإيمان والإحسان، وما يتضمنه من مقاصد وغايات، واعتدال يمثل وسطية الإسلام وسماحته. كما تبرز أهمية تزكية النفس وتقوى الله، والتحلي بالقيم والأخلاق الإسلامية، ومبادئ اليسر والتيسير، والرفق بالخلق، والرحمة والتراحم والخير والحق والجمال، وتبرز _ أيضاً_ جوانب تتعلق بتعزيز الإسلام لقيم المواطنة، وعمارة الأرض، وإعلاء شأن العقل.

2 اللغة العربية

هي اللغة التي اختارها الله واصطفاها لكتابه الكريم، فمنحها الله قوةً ومتانةً، وهي أساس لبناء معايير مناهج التعليم إلا ما كان تعليمًا للغة أخرى، ويركز في هذا الأساس على كونها إحدى مكونات هوية المملكة العربية السعودية التي تحافظ عليها وتعتز بها، وهي أداة للتواصل واكتساب مهارات التعلم والتفكير في مجالات التعلم والحياة.

3 الولاء للوطن وقيادته

الولاء للوطن وقيادته يمثل أساسًا لبناء معايير مناهج التعليم؛ بما يسهم في ترسيخ المواطنة الصالحة، وتعزيز الحب والولاء لهما، وكذلك تعزيز الوحدة الوطنية. ويرتبط بهذا الأساس المعاني والدلالات الخاصة بمفهوم البيعة لقيادة الوطن وما يترتب عليها من واجبات دينية ووطنية تستوجب الالتفاف حول القيادة، وتقدير مهامها في خدمة الدين والوطن والمواطنين والمقدسات. ويبرز في هذا الأساس جوانب تتصل بدلالات العمق العربي والإسلامي للمملكة، وريادتها الإسلامية والإقليمية، ومكانتها الدولية سياسيًّا واقتصاديًّا، وما يترتب على ذلك من اعتزاز وانتماء وعطاء وإنتاجية، وما يتبعه من إسهام في بناء المجتمع والمحافظة على مقدرات الوطن ومكتسباته وتنميته والدفاع عنه وعن مصالحه، وكذلك إدراك الحقوق والواجبات. كما تبرز فيه جوانب اللحمة المجتمعية، ونبذ التعصب والتمييز، وتعزيز قيم التكافل المجتمعي، والإسهامات التطوعية.

4 جغرافية المملكة وتاريخها

يمثل الموقع الجغرافي وعناصر التاريخ والآثار أبعادًا مهمة في بناء الإنسان وفي تعزيز انتمائه لوطنه وجذوره. فجغرافية المملكة العربية السعودية وتاريخها تعد أساسًا لبناء معايير مناهج التعليم، ويركز في هذا الأساس على جغرافية المملكة وموقعها الإستراتيجي وتاريخها، وحضارتها وما تزخر به من معارف وآثار وتقاليد وقيم، وما يتصف به المجتمع السعودي من سمات في حياته الاجتماعية والثقافية وأدبه وأشعاره وقصصه وأمثاله وفنونه.

5 رؤية المملكة ٢٠٣٠

تعد رؤية ٢٠٣٠ منطلقًا لمستقبل المملكة العربية السعودية، وهذه الرؤية بمكامن قوتها ومستهدفاتها تمثل أساسًا إستراتيجيا مهما في بناء معايير مناهج التعليم؛ لإعداد القوى البشرية وتهيئتها، واكتسابها القيم والمهارات والكفايات في بناء المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح. ويبرز في هذا الأساس جوانب تعزيز الشخصية السعودية وما يرتبط بها من قيم ومهارات، وما يترتب عليها من تنمية القدرات الاجتماعية والمعرفية والوظيفية للمواطن السعودي.

6 خصائص النمو

بناء شخصية المتعلم المتكاملة، وتنمية قدراته وتطوير مهاراته وكفاياته أساس لبناء معايير مناهج التعليم بما ينسجم مع خصائص النمو وأنماط التعلم؛ لتحقيق ذاته وتعزيز ثقته بنفسه ومساعدته في تحقيق آماله، وبلوغ تطلعاته ونجاحه في حياته وخدمته لدينه ووطنه ووقايته من المهددات الفكرية. ويبرز في هذا الأساس خصائص النمو ومتطلباته في المراحل العمرية المتتابعة، وحاجاته وميوله واتجاهاته، ومشكلات النمو وكيفية التعامل معها.

7 الاتجاهات والممارسات التربوية

تعد التوجهات المعرفية والنظريات التربوية وأفضل الممارسات العالمية في تطبيق المناهج أساسًا لبناء معايير مناهج التعليم، بما في ذلك أحدث ما توصلت إليه الأبحاث في مجال علم النفس وعلم الأعصاب وكيفية حدوث التعلم في الدماغ. وتبرز في هذا الأساس مبادئ نظريات التعليم والتعلم البنائية والمعرفية وتطبيقاتها التي تجعل من المتعلم محور عمليات التعليم والتعلم والتقويم، وتمكنه من اكتشاف ميوله وقدراته وتطويرها، وتركز في التعلم النشط ذي المعنى والفهم العميق، وتربط الخبرات التربوية بواقع الحياة؛ لتمكين المتعلم من اكتساب المهارات والكفايات اللازمة للنجاح في الحياة المهنية والاجتماعية.

8 التحولات المعرفية والتقنية

تعد التحولات المعرفية والتقنية أساسًا في بناء معايير مناهج التعليم، وتتسم هذه التحولات بالنمو المتسارع في القدرات التقنية المتنوعة، والتطور الهائل في مجالاتها المتنوعة كقدرات المعالجة الحاسوبية، وقدرات التخزين الهائلة للبيانات وتراسلها، والبرمجة والخوارزميات والذكاء الاصطناعي، مما مكن ظهور ثورة صناعية كبرى (الثورة الصناعية الرابعة). وهي ثورة تقودها عوامل مختلفة تتسم بالتغير المتجدد المستمر وتؤثر في قدرات الفرد والمجتمع وتنافسية الدول، وهذه التحولات المعرفية والتقنية المتسارعة تتطلب تمكين المتعلم من المعارف والقيم والمهارات اللازمة للتعامل مع هذه التحولات واستيعاب التوجهات المعلوماتية والاستفادة منها والبناء عليها والحماية من مخاطرها، مع الأخذ في الحسبان إتاحة المرونة في بناء مناهج التعليم للتعامل مع التغيرات السريعة.

9 الصحة العامة

تعزيز الصحة العامة ودعم مجالاتها أساس في بناء معايير مناهج التعليم؛ لإيجاد بيئة صحية مناسبة ترسخ الثقافة الصحية لدى المتعلم بجميع مستوياتها النفسية والبدنية والاجتماعية، وطرق الوقاية من الأمراض، والأمن والسلامة. ويركز هذا الأساس على النشاط البدني والرياضي، والعادات الغذائية الصحية، والنظافة العامة والشخصية، والصحة النفسية والعقلية.

10 التعايش الإنساني

تعد جهود المملكة العربية السعودية -في ترسيخ مبادئ التعايش الإنساني وتحقيق الأمن والسلم في بناء علاقاتها الدولية، والتزامها بالمواثيق والأعراف الدولية، وإسهاماتها في خدمة المجتمع الإنساني، والشراكة الإيجابية مع العالم، ودعم مبادئ الحوار والسلام والتفاهم بين أتباع الأديان السماوية والثقافات العالمية أساسًا في بناء معايير مناهج التعليم.

ويبرز في هذا الأساس جوانب تتعلق بتنمية العلاقات الإنسانية القائمة على التعاون والتعارف، وبتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وجوانب انفتاح حضارة الإسلام على الحضارات المختلفة، وتقبل التنوع والاختلاف بين الناس في الدين والتفكير والسلوك والطبائع بوصفه سنة من سنن الله الكونية في خلقه.

رؤية معايير مناهج التعليم العام

تتمثل رؤية معايير مناهج التعليم في:

"متعلم معتز بدينه ولغته، مسهم في تنمية وطنه، ذو شخصية بناءة ومعتدلة، ومبدع ومنتج"

وتتحقق رؤية معايير مناهج التعليم من خلال أربعة أهداف عامة، وتتمثل في أن يكون المتعلم :

1 معتزًا بدينه ولغته، ويتفرع عن ذلك الأهداف التالية:

- تحقيق الإيمان بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيًّا.
- فهم الإسلام فهمًا صحيحًا في جوانب الاعتقاد والعبادات والمعاملات.
- التزام الاعتدال والوسطية، والتمثل بالقيم والأخلاق الإسلامية.
- إتقان اللغة العربية استماعًا وتحدّثًا وقراءة وكتابة.
- الاعتزاز باللغة العربية أداة للتواصل وحاضنة للفكر والعلم.

2 مسهمًا في تنمية وطنه، ويتفرع عن ذلك الأهداف التالية:

- تحقيق الولاء والانتماء إلى الوطن وقيادته.
- تقدير تاريخ الوطن ومقوماته ومكانته عربيًّا وإسلاميًّا وعالميًّا.
- تفهم الخلفيات الثقافية والاختلافات المذهبية بما يحافظ على اللحمة الوطنية.
- التزام المسؤولية تجاه الوطن، والمحافظة على مقدّراته ومكتسباته، وتعزيز وحدته.
- الإسهام في بناء المجتمع، والوعي بحقوقه وواجباته.
- القدرة على التعامل والمشاركة بإيجابية مع الأسرة والمجتمع المحلي والعالمي.
- العمل والإسهام في رخاء الوطن اجتماعيًّا وثقافيًّا واقتصاديًّا وبيئيًّا.
- تقدير البيئة والحفاظ عليها؛ لضمان تطورها واستدامتها.

3 ذا شخصية بناءة ومعتدلة، ويتفرع عن ذلك الأهداف التالية:

- الثقة بالنفس، وتحقيق الرقابة الذاتيّة.
- المبادرة والعزيمة والإصرار والانضباط والإتقان والإنتاجية.
- التفاؤل وبناء التطلعات المستقبلية.
- التواصل الإيجابي مع الآخرين وامتلاك آداب الحوار ومهاراته.
- المرونة والقدرة على التكيف.
- العمل بشكل مستقل وكذلك التعاون والعمل ضمن فريق.
- اللباقة والاتصاف بمبادئ الذوق العام.
- تطوير المهارات الجسمية وممارسة أنماط صحية متوازنة وسليمة.
- تحمل المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية التي تعينه على اتخاذ القرارات المناسبة.
- التسامح وضبط الانفعالات، واحترام حقوق الآخرين وتقبلهم.

4 مبدعًا ومنتجًا، ويتفرع عن ذلك الأهداف التالية:

- التمكُّن من المعارف والمهارات الأساسية المرتبطة بالقراءة والكتابة، والمهارات العددية والرقمية والمعلوماتية.
- التمكُّن من المعارف والمهارات في مجالات التعلم التي تتيح له خيارات متنوعة في مستقبله التعليمي والوظيفي.
- التعلم الذاتي والشغف المعرفي وتعلم إستراتيجيات التعلم التي تمكنه من التعلم مدى الحياة.
- إجادة الثقافة التقنية والرقمية والوسائط الإعلامية.
- المنافسة البناءة الإيجابية على كل المستويات.
- تنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرار.
- الوصول إلى المعرفة، واستيعابها وتوظيفها وإنتاجها.
- التخطيط للحياة وإتقان ثقافة ريادة الأعمال.

بنية معايير مناهج التعليم العام

هي المكونات الأساسية لمعايير مناهج التعليم، وتعد البنية التخصصية لمجالات التعلم البعد الأساس لبناء المعايير، وتدعمها أولويات المنهج، والقيم والمهارات؛ حيث تنسجم هذه الأبعاد فيما بينها وفق منظومة التعلم الشامل، وتتكامل مع مجالات التعلم كل حسب محتواه وطبيعته؛ لدعم تعلم المتعلمين وفهمهم العميق لمحتوى المجال. وتلتزم هذه البنية بالمبادئ التوجيهية من حيث بناء محتوى المنهج وعمليات التعليم والتعلم، والتقويم وتقنية المعلومات والاتصال؛ لتحقق في مجملها رؤية معايير مناهج التعليم. وفيما يلي مكونات هذه البنية:

أولًا: مجالات التعلم

ثانيًا: أولويات المنهج

ثالثًا: القيم

رابعًا: المهارات

أولًا: مجالات التعلم

تتمثل مجالات التعلم في التخصصات التي يتعلمها المتعلم؛ بحيث يتكون محتوى كل مجال تعلم من البنية التخصصية للمجال، وأولويات المنهج، والقيم، والمهارات، وتنتظم هذه المجالات في مكونين هما:

أ- مجالات التعلم الرئيسة

هي مجالات تخصصية يتعلمها جميع المتعلمين التعليم حسب المستويات والصفوف الدراسية، ويُحدد مضمون كل مجال منها في وثيقة تخصصية، تمثل الإطار التخصصي للمجال لبناء معايير مناهج التعليم. وتتمثل في الآتي:

- التربية الإسلامية
- اللغة العربية
- الرياضيات
- العلوم الطبيعية
- الدراسات الاجتماعية
- اللغة الإنجليزية
- التقنية الرقمية
- التربية الفنية
- التربية الصحية

ب- مجال التعلم الاختياري

هو مجال تعلم مرن يوفر خيارات متنوعة من البرامج الاختيارية المعرفية والمهارية والتطبيقية أو الوظيفيةالتي تتاح للمتعلمين لزيادة فرص تعلمهم لمجال يرغبونه أو اكتساب مهارة أو تطوير خبرة، حسب المستوى والمسار التخصصي في مستوى التوسع (الصفوف 9-7) ومستوى التركيز (الصفوف 12-10).

وتغطي هذه الخيارات جوانب المعرفة المتجددة المرتبطة بالتغيرات في البيئات الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية والتقنية والعلوم التطبيقية. ويتيح هذا المجال مزيدًا من المرونة على مستوى إدارات التعليم أو المدارس أو المتعلمين، وفقًا لمحددات يتم بناؤها في أطر تخصصية ترسم الإطار العام للمجال والبرامج الاختيارية المنبثقة منه.

ويعزز هذا المجال قدرة المتعلم على تفحص الخيارات المتاحة، وانتقاء ما يناسبه منها، وتطوير قدراته المعرفية والمهارية والمهنية التي تتناسب مع شغفه المعرفي، وميوله وحاجاته، وتنمية اتجاهاته الوظيفية والدراسية اللاحقة، ويحدد مضمون كل برنامج اختياري في وثيقة خاصة تمثل الإطار التخصصي لهذا البرنامج.

ثانيًا: أولويات المنهج

تعبر أولويات المنهج عن التوجهات الوطنية والموضوعات الكبرى ذات الأولوية للوطن وللمجتمع التي يجب أن تكون حاضرة في مجالات التعلم، وتوجه هذه الأولويات بناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها؛ من خلال تضمينها في جميع مجالات التعلم بشكل منظم عبر المستويات والصفوف الدراسية؛ من خلال خبرات تعلّم نوعية موجهة تتضمن المعارف والقيم والمهارات التي تتآلف فيما بينها وتتكامل مع البنية المعرفية لكل مجال تعلم. والأولويات التي يجب أن تستهدفها جميع مجالات التعلم من خلال الجهود الموجهة عبر المستويات والصفوف الدراسية هي:

المواطنة المسؤولة

تتمثل في تحقيق الولاء للوطن وقيادته في نفوس المتعلمين، والتمثل بسمات الشخصية السعودية المتوازنة الطموحة، والمساهمة في بناء الوطن والمحافظة على مقوماته ومكتسباته ومدخراته، والاعتزاز بمنجزاته والمشاركة فيها، والمحافظة على جميع موارده، كما تظهر في التكافل الاجتماعي؛ لدعم تماسك المجتمع وقوته وحيويته بقيمه الراسخة وبيئته العامرة وبنيانه المتين، وتركز هذه الأولوية في الجوانب الآتية:

1- الولاء والانتماء للوطن وقيادته.

2- المواطنة الواعية القائمة على معرفة الحقوق وتأدية الواجبات.

3- الأسرة وتعزيز أدوارها الحيوية في التربية ونهضة المجتمع.

4- الوطن والمحافظة على مقوماته ومكتسباته ومدخراته، وموارده والاعتزاز بمنجزاته والمشاركة فيها.

5- التراث الوطني والتعريف به.

مكانة المملكة ودورها الريادي

تتمثل هذه الأولوية في إدراك المتعلمين مكانة المملكة العربية السعودية في نفوس العرب والمسلمين، ودورها الريادي وعمقها العربي والإسلامي، وتركز هذه الأولوية في الجوانب التالية:

1 - الأهمية الإستراتيجية لمكانة المملكة العربية السعودية عربيًّا وإسلاميًّا وعالميًّا، ومركزها الريادي العالمي في مختلف المجالات .

2 - جهود المملكة العربية السعودية في خدمة الحرمين الشريفين وضيوفهما من حجاج ومعتمرين وزوار، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاههم.

3 - مزايا موقع المملكة العربية السعودية المتفرد في قلب العالم وفي ملتقى أهم طرق التجارة العالمية.

4 - جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال والتسامح، والتواصل الحضاري، ومبادئ الحوار والسلام العالمي، ودعم التفاهم بين الثقافات.

5 - القدرات التنافسية الجاذبة للمملكة العربية السعودية.

التنمية المستدامة

تتمثل في إعداد المتعلمين لمستقبل مزدهر قائم على تحسين نوعية الحياة وجودتها لجميع فئات المجتمع، وضمان استدامتها بجميع أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، مع مراعاة التوازن بينها؛ لتلبية احتياجات الحاضر، والمحافظة على مقدرات جيل المستقبل، وتركز هذه الأولوية في الجوانب الآتية:

1- المواهب الوطنية واستثمار طاقات الموهوبين وتمكينهم من الإسهام في رقي مجتمعهم.

2- المهارات اللازمة لوظائف المستقبل، والإبداع والابتكار، ومهارات القيادة، والتخطيط المالي والاقتصادي.

3- المبادرات والإنتاجية وثقافة ريادة الأعمال، واستثمارها لتحقيق الازدهار الاقتصادي الشامل.

4- تمكين المرأة من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها وتنمية مجتمعها واقتصاده.

5- الكفاءات البشرية الوطنية والدولية والإفادة منها في مسارات التنمية المتنوعة.

6- المحافظة على الصحة العامة، والممارسات الصحية المتوازنة، والرياضات المتنوعة مع التركيز في البعد الوقائي، والأمن والسلامة.

7- حماية البيئة ومكوناتها ومصادرها الطبيعية، وتنميتها والمشاركة في حل مشكلاتها، ومواجهة التحديات التي تواجهها.

ثالثًا: القيم

يعبّر هذا البعد عن منظومة القيم التي يجب أن تكون بارزة في مجالات التعلم وتوجّه بناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها؛ من خلال تضمينها في جميع مجالات التعلم بشكل منظم في المستويات والصفوف الدراسية، وترتبط هذه القيم بتعزيز انتماء المتعلم لدينه ووطنه وقيادته، وإدراكه الهوية الوطنية، والتزامه بالعدالة والوسطية واحترام الآخرين، وتهيئته لدعم رؤية وطنه الطموحة في غاياتها ومحاورها ومستهدفاتها، وما تتطلبه من تحولات اجتماعية واقتصادية.

وتتمثل هذه القيم في الآتي:

تقوى الله

تعزيز الوازع الديني وتزكية النفس بمحبة الله ورجائه وخشيته، واتباع منهجه، وتمثّل ذلك قولا وعملًا واعتقادًا، ومن مظاهرها الإحسان إلى الخلق جميعًا، والتحلي بالبر والصبر والنزاهة والصدق والإخلاص والرحمة والإيثار والتعاون وبذل المعروف.

الوسطية والاعتدال

تمثل النهج الإسلامي القائم على الفكر الوسطي المعتدل، وما يتضمنه من التسامح واليسر والمرونة ورفع المشقة والعدل والمساواة والرفق، وتقبل الآخرين والتعايش معهم.

تقدير الذات

احترام الذات وتقبلها، والحفاظ عليها وصيانتها، والثقة بالنفس، والارتقاء بها إلى أقصى إمكاناتها، والرضا والطمأنينة، والشعور بالنجاح والتميز، والنظر إلى الحياة والمستقبل بتفاؤل وطموح .

الشغف المعرفي

تقدير العلم في جميع مجالاته، والإصرار والمثابرة في طلبه، وحب الاستطلاع والقراءة، والبحث عن المعرفة بشغف؛ لاكتشافها واستيعابها والإسهام في إنتاجها؛ ولتكون وسيلةً للفهم العميق والتفكر ومنهجًا للحياة.

تقدير العمل وإتقانه

تقدير السعي والجد والاجتهاد والانضباط وجودة الممارسة، والتحلي بأخلاق المهنة، وقيم العمل والنزاهة والصدق والأمانة والابتكار والتميز.

المسؤولية

تعزيز جوانب الوفاء بالالتزامات والواجبات، وإدراك معانيها ونتائجها، وتحمل المسؤوليات تجاه الذات والأسرة والمجتمع والبيئة والوطن ومؤسساته، واحترام الأنظمة والالتزام بها، ومراعاة الذوق العام.

رابعًا: المهارات

يتمثل هذا البعد في مجموعة القدرات الذهنية والعاطفية والحركية التي يجب أن تكون بارزة في مجالات التعلم، وتوجه بناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها؛ من خلال تضمينها في جميع مجالات التعلم بشكل منظم في المستويات والصفوف الدراسية؛ بحيث تسهم في تهيئة المتعلمين للحياة بكل تفاصيلها، وتُعِدّهم للتعامل البناء مع التحولات الاقتصادية والتقنية والمعرفية التي تشهدها المملكة العربية السعودية والعالم. ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين (21)، التي تمكن المتعلم من التعلم المستمر والإبداع والابتكار والإنتاج، وتجعله قادرًا على المشاركة الفاعلة في تحقيق رؤية وطنه والإسهام في برامجها ومستهدفاتها، وتعده لوظائف المستقبل وآفاقه المعرفية والتقنية وتحدياته، من خلال خبرات تعلّم نوعية موجهة تتكامل مع البنية المعرفية لكل مجال تعلم، وتتمثل هذه المهارات في الآتي:

التفكير الناقد وحل المشكلات

التفكر والتأمل والتقويم باستخدام قواعد الاستدلال العقلي لاتخاذ القرارات وحل المشكلات؛ للتمكن من إصدار الأحكام المنطقية الناتجة عن جمع المعلومات والأدلة والشواهد وتحليلها، والتحقق من صدقها وصحتها.

التفكير الإبداعي

إنتاج أفكار أصيلة وحلول مبتكرة وبدائل متنوعة، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتحدي والاكتشاف والابتكار، واستشراف الفرص واغتنامها، والوعي بالمشكلات وكيفية التعامل معها، واستخدام المعرفة والمهارات والتخيل العلمي بطرق منتجة وغير مألوفة.

التواصل

تبادل المعلومات والآراء والمشاعر مع الأفراد والمجموعات، ونقل الأفكار بصورة لفظية وغير لفظية، والتفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية بكفاءة من خلال الاحترام والإنصات الفعال والحوار، وتفهم وجهات النظر الأخرى وتقبل الآراء، وتعزيز القيم الإنسانية الداعية إلى تنمية الحضارة الإنسانية وإثرائها.

استخدام التقنية

استيعاب التحولات المعرفية والتقنية والوسائط الإعلامية، واستخدام التقنية الرقمية بكل أشكالها ووسائطها، وتبادل بياناتها، وإدارتها وتحليلها وتقويمها، وإنتاجها في صيغ متنوعة.

التعلم الذاتي

المثابرة في البحث والتقصي بدافع ذاتي وتعلم كيفيات التعلم من خلال إدراك الأهداف وتحديدها، واختيار طريقة التعلم الملائمة وإيجاد المصادر اللازمة، وتوظيف التقنية وتطبيقاتها للوصول إلى المعارف والمعلومات وتنمية القدرة على تحليلها واستيعابها وإنتاجها، وتوظيفها بشكل فعال في الأعمال والمهن، والاستفادة من الفرص المتاحة، والاستمرار في التعلم مدى الحياة.

التعاون والمشاركة المجتمعية

العمل بنجاح مع الآخرين ومساندتهم، والإسهام في إنجاز المهام ضمن فريق عمل؛ لرفع مستوى جودة الحياة الإنسانية والبيئية، والمساهمة بفاعلية لتحقيق أهداف المجموعة، ورفع مستوى جودة العمل، والإنتاج.

تعمل الأولويات مع القيم والمهارات في سياق مجالات التعلم وفق منظومة شاملة؛ لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها؛ من خلال تضمينها جميع مجالات التعلم بشكل منظم (تضمين مباشر وغير مباشر)، وتأكيد تنميتها لدى المتعلمين عبر مستويات تأهيلهم للتعلم اللاحق. كما تزيد من قدرتهم على المشاركة في التحولات العلمية والتقنية، وحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم والعالم بطرق إبداعية.

مستويات التعلم

تبنى معايير مناهج التعليم لجميع مجالات التعلم عبر المستويات والصفوف الدراسية في التعليم العام تبعًا لخصائص نمو المتعلمين ومتطلباتها، وطبيعة بنية مجال التعلم، مع التأكيد على بناء خبرات التعلم عبر المستويات على الخبرات السابقة للمتعلم، وتكون هذه المستويات وفق التنظيم الآتي:

1- تبدأ مرحلة التعليم العام من رياض الأطفال، وتنتهي بالصف الثاني عشر، وتنقسم الصفوف الدراسية أربعة مستويات دراسية، هي: التأسيس والتعزيز والتوسع والتركيز.

2- تتصف المستويات الثلاثة الأولى (من رياض الأطفال إلى الصف التاسع) بسمات مشتركة يتدرج التعلم فيها من التأسيس إلى التعزيز فالتوسع، ويتصف المستوى الرابع (الصف العاشر إلى الثاني عشر) بالتركيز في مجالات تعلم محددة تتيح قدراً أكبر من التخصص.

3- تحدد مجالات التعلم وساعات التدريس الفعلية والوزن النسبي لها تبعاً لخصائص المتعلمين، وطبيعة كل مستوى من المستويات الدراسية الأربعة بما يحقق رؤية معايير مناهج التعليم.

4- يركز المستوى الدراسي الرابع (الصف العاشر إلى الثاني عشر) في تعلم مجال تخصصي محدد.

5- يتاح للمتعلم في المستوى الدراسي الرابع اختيار مسار "التركيز" ضمن عدد من المسارات.

6- يمكن في المستوى الدراسي الرابع استحداث مسارات متنوعة تركز في المجالات الأكاديمية أو التطبيقية، شريطة أن تحقق الآتي:

- تحقيق ما ورد في رؤية معايير مناهج التعليم.
- استناد اختيارها إلى حاجات التنمية في المملكة، والممارسات التعليمية المتميزة.

7- تتوزع مجالات التعلم في:

- مجالات تشترك فيها جميع المسارات، إضافة إلى مجالات التعلم التي يتطلبها مسار التركيز.
- مجال اختياري يتيح فرصًا متنوعة لتعزيز التعلم المتقدم في مسار التركيز، أو تلبية ميول المتعلم وهواياته.

المبادئ التوجيهية لمعايير مناهج التعليم العام

هي المحددات الرئيسة التي تقوم عليها معايير مناهج التعليم؛ لضمان تحقيق رؤيتها، ولضمان التطبيق الأمثل لهذه المعايير وتقويمها في الميدان التربوي؛ وتشمل مبادئ محتوى المنهج وتنظيمه وتصميمه، ومبادئ عمليات التعليم والتعلم، ومبادئ التقنية وتطبيقاتها، ومبادئ التقويم.

أولًا: مبادئ محتوى مناهج التعليم العام

تؤكد معايير مناهج التعليم على تحقيق مبادئ محتوى المنهج الآتية:

التوازن

يبنى محتوى مجالات التعلم وفقًا لمصفوفة المدى والتتابع؛ ليحقق العرض المتوازن في أهدافه ومحتواه وفي رؤيته، وليمكن المتعلم من المعارف والمهارات والقيم لكل مجال من مجالات التعلم.

الترابط

يحقق المحتوى الترابط الأفقي والامتداد الرأسي للقيم والمهارات والأفكار المحورية والأفكار الرئيسة عبر المستويات والصفوف الدراسية داخل مجال التعلم الواحد وفروعه. ويكون مرتبطًا -في محتواه وأنشطته وخبراته- بحياة المتعلم واحتياجاته وخصائصه النمائية.

التكامل والاتساق

يحقق المحتوى تكامل خبرات التعلم ضمن الموضوع الواحد وموضوعات مجالات التعلم الأخرى واتساقها عبر المستويات والصفوف الدراسية؛ من خلال خبرات تعلم موجهة تظهر فيها وحدة العلم، وتكون القيم والمهارات و أولويات المنهج جزءًا أساسًا من محتواها، وتتآلف فيما بينها بما يحقق الاتساق والتكامل ودعم التعلم وعمقه.

الشمول

يحقق المحتوى مبدأ الشمول من خلال أنشطة متنوعة تلائم المتعلمين وتؤكد توفر الفرص وتكافؤها لجميع المتعلمين، مع الأخذ في الحسبان تنويع أنشطة التعليم والتعلم؛ لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وأنماط تعلمهم، وذكاءاتهم المتعددة، وحاجاتهم، وتحقيق التوقعات العالية منهم، مع مراعاة الموهوبين وذوي الإعاقة.

المرونة

يراعي محتوى مجالات التعلم المرونة في بناء معايير مناهج التعليم، وتطبيقها في بيئات تعلم متنوعة، وتقويمها، وتتيح المرونة خيارات متعددة لتصميم محتوى مجالات التعلم والاستفادة من تطبيقات التقنية الرقمية، والمصادر المتنوعة؛ لتلبية احتياجات جميع المتعلمين وميولهم وقدراتهم، واستيعاب الفروق الفردية بينهم.

التركيز والعمق

يبنى محتوى مجالات التعلم بالتركيز في الأفكار المحورية والأفكار الرئيسة؛ بما يحقق الفهم العميق والتعلم ذا المعنى لدى المتعلم، مع الاهتمام بالكيف والقدرة على الوصول للمعرفة بدلا من التركيز في الكم المعرفي؛ نظرًا لتطور مصادر التعلم وسهولة الوصول إليها. ويراعي المحتوى تقديم خبرات تعلم نوعية موجهة للمتعلمين تحفز تفكيرهم، وتتطلب استخدام حل مشكلات غير روتينية، ومهارات تفكير عليا، وكذلك الموضوعية في اختيار المحتوى بالرجوع إلى التراكم المعرفي، ونتائج الأبحاث في المجال.

التوقعات العالية

يقدم المحتوى خبرات تعلم ذات توقعات عالية لدى المتعلمين؛ تؤكد على أنشطة وخبرات تعلم تتحدى مستوى قدراتهم، مع أهمية التوازن بين التوقعات العالية والإمكانات الفعلية للمتعلمين. تسهم في إعدادهم لوظائف المستقبل، واستيعاب متغيرات العصر، والتحولات العلمية، والتقنية المستمرة، وتجسيدها في سياق محتوى مجالات التعلم.

الارتباط بالواقع

يقدم المحتوى خبرات تعلم تتسم بقدرتها على ربط ما يتعلمه المتعلمون بتطبيقاتها الحياتية، والتفاعل مع المواقف الواقعية والمشكلات اليومية التي يواجهونها خارج أسوار المدرسة. وتشجعهم على تعميق معارفهم وتنمية مهاراتهم من خلال الأنشطة والتجريب والبحث والاستقصاء والمشاركة المجتمعية.

ثانيًا: مبادئ التعليم والتعلم

تؤكد معايير مناهج التعليم على تحقيق مبادئ التعليم والتعلم الآتية:

المتعلم نشط وإيجابي

ترتكز عمليات التعليم والتعلم على كيفية تعلم المتعلم من خلال طرائق تعلم وخبرات موجهة يكون فيها المتعلم رائدًا لعملية تعلمه، مشاركًا في التخطيط له وتنفيذه، ومستمتعًا به. كما تراعي هذه العمليات طبيعة المتعلم وخصائص نموه وقدراته وحاجاته وميوله؛ لبناء الفهم العميق للمعرفة، وتوظيفها في سياقات متنوعة ومواقف جديدة من واقع الحياة.

التعلم ذو معنى

يرتكز التعلم على مواقف وخبرات وأنشطة ذات معنى لدى المتعلم ترتبط فيها الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة، وبسياق الحياة والمجتمع، مما يزيد من شغفه المعرفي ويثير قدرًا من التحدي لقدراته.

التعليم لجميع المتعلمين

تؤكد معايير مناهج التعليم العام على أن جميع المتعلمين لديهم القدرة على التعلم وفق إمكاناتهم وحاجاتهم وميولهم وجنسهم، ولا بد من العمل على توفير الفرص وتكافؤها لجميع المتعلمين، وتنويع أنشطة التعليم والتعلم لمراعاة الفروق الفردية بينهم، وأنماط تعلمهم، وذكاءاتهم المتعددة، وحاجاتهم؛ لتحقيق التوقعات العالية منهم، مع مراعاة الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

الجودة والتميز

تؤكد معايير مناهج التعليم العام على جودة عمليات التعليم والتعلم والتقويم، وتوظيف المداخل المتنوعة بما يتسق مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية المتقدمة؛ ليحقق أعلى التوقعات من المتعلمين.

بيئة تعلم إيجابية

التأكيد على توفير بيئة تعلم آمنة متنوعة المصادر حاضنة للإبداع، تقوم على العلاقات الإيجابية والاحترام المتبادل وتقبل الآخرين، وتزيد من فرص تعلم المتعلمين بمختلف قدراتهم.

تشجيع التفكير والاستقصاء

استخدام إستراتيجيات تنمي مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وتنفيذ أنشطة في مجموعات التعلم التعاوني والعمل الميداني، وممارسة التطبيقات والتجارب العملية ذات الطبيعة الاستقصائية والدراسة المستقلة.

ثالثًا: مبادئ تقنية المعلومات والاتصال

تؤكد معايير مناهج التعليم على تحقيق مبادئ تقنية المعلومات والاتصال الآتية:

دمج التقنية في محتوى مجال التعلم:

يعد المحتوى التقني ومهاراته جزءًا أساسًا من محتوى مجالات التعلم؛ لدعم تعلم البنية المعرفية للمجال، وعاملاً أساسًا لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها وتطويرها.

توظيف التقنية في عمليات التعليم والتعلم:

وتتمثل في إتاحة الخيارات المتنوعة لاستخدامات التقنية المتنوعة وتطبيقاتها، والمصادر المفتوحة والبرمجيات التفاعلية وغيرها في إثراء بيئات التعلم المباشرة، أو التعلم الإلكتروني وتطبيقاته، أو البيئات الافتراضية، وتمكين المتعلمين من التواصل مع مصادر التعلم المتنوعة.

رابعًا: مبادئ عمليات التقويم

تؤكد معايير مناهج التعليم على تحقيق مبادئ عمليات التقويم الآتية:

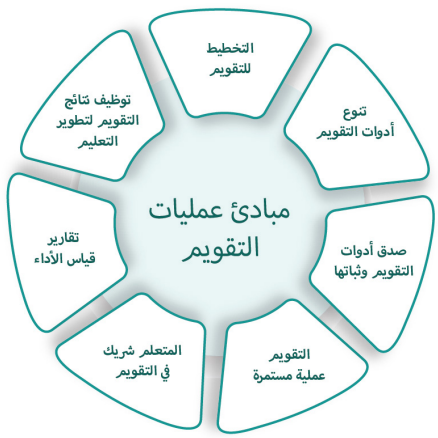

التخطيط للتقويم:

التأكيد على التخطيط لعملية التقويم وفق أهداف التعلم، وأن تكون واضحة للمتعلم ومعلنة، وتعديل خطط التعليم والتعلم في ضوء نتائج التقويم.

تنوع أدوات التقويم:

التأكيد على التنويع في أدوات التقويم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وأنماط تعلمهم، مع إعطاء مزيد من الاهتمام بأدوات التقويم الحقيقي الأكثر ملاءمة لمحتوى المعايير.

صدق أدوات التقويم وثباتها:

التأكيد على التحقق من صدق أدوات التقويم وثباتها؛ لرفع الثقة في نتائج التقويم وسلامة القرارات المترتبة عليها، وبخاصة عند استخدام نتائج التقويم لأغراض ختامية يترتب عليها قرارات ترتبط بترفيع المتعلم أو إبقائه في صفه.

التقويم عملية مستمرة:

التأكيد على ملازمة التقويم لعمليات التعلم؛ لتزويد المتعلم بتغذية راجعة عن مستوى تقدمه لتحقيق أهداف التعلم، ويطبق لتحقيق ذلك مبادئ التقويم من أجل التعلم وإستراتيجياته.

المتعلم شريك في عمليات التقويم:

التأكيد على مشاركة المتعلم في عمليات التقويم البنائي وتوظيف إستراتيجيات التقويم؛ للرفع من دافعيته وزيادة ثقته بنفسه وبمستوى إنجازه.

تقارير قياس الأداء:

تطوير نظام تقويم المتعلمين في ضوء معايير الأداء لمجالات التعلم، وإعداد تقارير محددة تبين مستوى أداء المتعلمين وتقدمهم، تكون بمنزلة محكات مرجعية لتحديده، وتضمين التقارير توصيات محددة حول مستوى التعلم مزودة بأمثلة لها من معايير الأداء.

توظيف نتائج التقويم لتطوير النظام التعليمي:

تحليل بيانات الاختبارات الوطنية والدولية، وتحديد مدى فاعلية معايير مناهج التعليم في تطوير تعلم المتعلمين، وتوظف نتائجها لتشخيص نواحي القوة ومكامن الضعف في مخرجات النظام التعليمي، ووضع الخطط التطويرية اللازمة للرفع من جودة تلك المخرجات.

متطلبات تطبيق معايير مناهج التعليم العام

تؤكد معايير مناهج التعليم العام على جعل المتعلم محور عمليات التعليم والتعلم والتقويم، والأساس الذي تنبثق منه هذه العمليات، والمحك الرئيس لجودتها وفق المبادئ التوجيهية لبناء معايير مناهج التعليم وتطبيقها وتقويمها، وهذا يتطلب الآتي:

التطوير المهني المستمر للمعلمين

يتطلب تطبيق معايير مناهج التعليم العام توفير الدعم الفني والبرامج النوعية للتطوير المهني للمعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها، وتتطلب عمليات تطبيق هذه المعايير من برامج التطوير المهني للمعلمين الآتي:

1- التمكن من فهم البنية المعرفية لمعايير مناهج التعليم في مجال التخصص، والقيم والمهارات والأولويات المستهدفة والمبادئ التوجيهية، وكيفية تحليل محتوى هذه المعايير، والعمق المستهدف حسب المستويات والصفوف الدراسية.

2- القدرة على توظيف المداخل المتنوعة، وإستراتيجيات التعليم والتعلم وتنويعها بما يتسق مع معايير مناهج التعليم وخصائص نمو المتعلمين، ومتطلباتها.

3- القدرة على التخطيط للوحدات التعليمية في ضوء معايير مناهج التعليم وتطبيقها، واستخدام المواد التعليمية، ومصادر التعلم المتنوعة، والتقنية وتطبيقاتها في بيئات التعلم بما يراعي كيفية تعلم المتعلمين، وخصائص المرحلة العمرية حسب المستويات والصفوف المستهدفة.

4- القدرة على توظيف مداخل التقويم المتنوعة، وأساليب التقويم البنائي والتقويم لأجل التعلم، والتقويم الختامي، وتنويعها، وتحليل نتائج التقويم، والاستفادة منها في تطوير أدائه المستقبلي، وتحسين تعلم المتعلمين، واتخاذ القرارات التعليمية المناسبة بشأن مستوى تقدم المتعلمين، والبرامج الإثرائية، والعلاجية في ضوء هذه المعايير.

المواءمة بين عناصر النظام التعليمي وتطبيق المعايير

يتطلب تطبيق معايير مناهج التعليم عمليات مواءمة بين عناصر النظام التعليمي المتضمنة في المنهج والمواد التعليمية ومصادر التعلم، وبيئات التعلم داخل مؤسسات التعليم وخارجها، وكذلك عمليات التعليم والتعلم والأنشطة المصاحبة لها، وأنظمة التقويم والتقارير وغيرها من العناصر والعوامل التي تؤثر بشكل مباشر في تعلم المتعلمين وقدرتهم على تحقيق معايير مناهج التعليم، وهذا يتطلب الآتي:

1- معايير تقويم الأداء المدرسي

يتطلب تطبيق معايير مناهج التعليم أن يكون هناك توافق بينها وبين معايير الأداء المدرسي وأدوات التقويم، والعناصر ذات العلاقة المباشرة بها كالمواد التعليمية والمصادر وبيئات التعلم، وعمليات التعليم والتعلم، وأنظمة تقويم أداء المتعلمين؛ حيث سيؤدي هذا التوافق إلى تقويم مستوى الدعم الذي تقدمه المدارس لتحقيق المعايير المستهدفة لدى المتعلمين، وتقديم التغذية الراجعة عن مستوى جودة تطبيقها داخل المدارس ومقترحات التطوير.

2- معايير تقويم المناهج والبرامج التربوية

يتطلب تطبيق معايير مناهج التعليم إجراء دراسات تقويمية، و تصميم أدوات تحليل؛ لتقويم محتوى المواد التعليمية ومصادر التعلم والبرامج التربوية، مثل مناهج برامج الموهوبين، والتربية الخاصة، وتعليم الكبار، والتحقق من مستوى اتساقها معها؛ لتقديم بيانات ومحكات دقيقة لصناع القرار والقيادات التعليمية حول جودة المناهج والبرامج التربوية المطبقة في المدارس ومقترحات التطوير.

3- المعايير المهنية للمعلمين والقيادة المدرسية

يتطلب تطبيق معايير مناهج التعليم أن يكون هناك توافق وترابط بينها وبين المعايير المهنية للمعلمين والقيادة المدرسية؛ لتكوين رؤية مشتركة حول عمليات التعليم والتعلم، وخصائصها بما يضمن قدرة المعلمين على الوفاء بمتطلباتها ، وتحليل نتائج المتعلمين في ضوئها لتحسين تعلمهم، وتقديم مقترحات التطوير.

4- الاختبارات الوطنية

يتطلب تطبيق معايير مناهج التعليم وتقويمها تقديم تغذية راجعة عن مستوى تعلم المتعلمين، مما يتطلب بناء اختبارات وطنية لتقويم مستوى تمكن المتعلمين من المعارف والقيم والمهارات المتضمنة في المستوى أو الصف المستهدف، ومقارنة نتائجها بمحكات أداء دولية؛ لتقويم مستوى جودة هذه المعايير من جهة، ومستوى جودة نظام التعليم وتطويره من جهة أخرى.

خيارات تطبيق معايير مناهج التعليم

تؤكد معايير مناهج التعليم العام على المرونة في التطبيق، وإتاحة خيارات متنوعة لتصميم المناهج وتقويمها وتطويرها، وتقديمها بطرق إبداعية؛ لتحقيق التعلم النوعي لجميع المتعلمين بمختلف قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وتحقيق أعلى التوقعات منهم من خلال استخدام إستراتيجيات ومواد تعليمية، ومصادر تعلم متنوعة لايكتفى فيها بالكتاب المدرسي، ومن ذلك على سبيل المثال:

1- المصادر التعليمية المفتوحة وتطبيقاتها، وتتضمن المنصات التعليمية المفتوحة، والمكتبات الرقمية، والمواد الإلكترونية التي تسمح بتبادل المعرفة والمحتوى الرقمي بما يتسق مع ثقافة المجتمع السعودي، وأنظمة المملكة العربية السعودية وسياساتها ورؤيتها.

2- الكتب المركبة التفاعلية (الهجينة) وتمثيلاتها البصرية والحركية والصوتية المتنوعة؛ لنمذجة العمليات المعقدة في مجالات التعلم مثل: التغيرات البيئية، والتفاعلات الكيميائية، والتركيب الضوئي، والتحلل الغذائي داخل الجسم وغيرها.

3- البرمجيات التعليمية التفاعلية وتطبيقاتها، مثل: برمجيات النمذجة والمحاكاة، والرسوم المتحركة، والألعاب التعليمية، وبرامج تحديد المواقع والخرائط، والبرمجيات الهندسية، والحاسبات البيانية؛ لنمذجة المفاهيم المجردة وغيرها.

4- الأنشطة غير الصفية؛ لتوسيع خبرات التعلم خارج الصف الدراسي مثل: الرحلات التعليمية، والمشاركة المجتمعية في الأعمال التطوعية، والخدمية، والتوعية، والبرامج الموازية وغيرها.

5- الأدوات ومصادر الدعم والمواد التعليمية المساندة، وتتضمن المواد التعليمية المختلفة المستويات، والمعامل وتجهيزاتها، والبيئات الافتراضية، والأدوات متنوعة الاستخدامات مثل: الربوتات التعليمية، وأدوات الواقع الافتراضي وغيرها.

الأدوار والمهام المرتبطة بمعايير مناهج التعليم العام

يعد تحقيق معايير مناهج التعليم مسؤولية جماعية، تتطلب الشراكة بين جميع المعنيين بعمليات التعليم والتعلم والتقويم، وتأدية الأدوار المرتبطة ببناء معايير مناهج التعليم وتنفيذها وتطويرها، بمن فيهم صناع القرار، والقيادات التعليمية، والجهات ذات العلاقة المباشرة (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ووزارة التعليم، والجامعات وكليات التربية، والمعلمون) **وفق الآتي:**

تتحدد أدوار هيئة تقويم التعليم والتدريب بالآتي:

- بناء معايير مناهج التعليم حسب المستويات والصفوف الدراسية.
- تقويم عمليات تطبيق معايير مناهج التعليم، بما في ذلك تقويم مستوى تعلم المتعلمين وأدائهم في ضوء هذه المعايير.
- بناء الاختبارات الوطنية في ضوء معايير الأداء؛ لتقديم التغذية الراجعة لصناع القرار والجهات ذات العلاقة بالتقويم والتطوير والمجتمع.
- التطوير والتحديث المستمر لمعايير مناهج التعليم.

تتحدد أدوار وزارة التعليم بالآتي:

- بناء المواد التعليمية، وتصميم الخبرات ومواقف التعلم في ضوء معايير مناهج التعليم، وإعداد الخطط الدراسية ومتابعة تنفيذها في مدارس التعليم العام بمشاركة إدارات التعليم في مناطق المملكة ومحافظاتها.
- إعداد المعلمين، وتهيئة فرص تطورهم المهني بما يضمن الوفاء بمتطلبات معايير مناهج التعليم.
- تطوير نظام تقويم المتعلمين، بما يضمن تحقيق التوقعات العالية لمعايير مناهج التعليم.
- توفير بيئة التعلم الآمنة، ومصادر التعلم، والمواد التعليمية والتجهيزات؛ لتحقيق متطلبات تنفيذ معايير مناهج التعليم.
- تشجيع المرونة في تطبيق معايير مناهج التعليم بالمدارس، لتكون حاضنة للتطوير والإبداع والتميز.

تتحدد أدوار الجامعات بالآتي:

- تطوير البرامج الجامعية بما يتلاءم مع متطلبات تطبيق المناهج المعتمدة على المعايير.
- تطوير برامج إعداد المعلمين، وسياسات القبول في كليات التربية؛ بما يضمن قدرتهم على الوفاء بمتطلبات معايير مناهج التعليم.

تتحدد أدوار المعلمين بالآتي:

- الفهم العميق لمعايير مناهج التعليم وأبعادها وتطبيقاتها، وكيفية التعامل معها.
- اختيار المصادر وإستراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم الفاعلة، التي تمكن المتعلمين من بذل أقصى إمكاناتهم للتعلم النوعي والتميز الإيجابي على كافة المستويات.
- المشاركة في عمليات التقويم والتطوير لمعايير مناهج التعليم.

للتواصل

البريد الإلكتروني

standards@eec.gov.sa

العنوان البريدي

- هيئة تقويم التعليم والتدريب
- برنامج المعايير الوطنية لمناهج التعليم
- ص.ب: ٩٣٦٥٥
- الرياض: ١١٦٨٣

www.eec.gov.sa